حظر الملاحة «الإسرائيلية» مُحكم وتعطيل أم الرشراش مستمر

قواتنا المسلحة استهدفت الأسبوع الماضي سفينتين مخالفتين أقصى شمال البحر الأحمر

سيد الجهاد والمقاومة: تبني نزع سلاح «حماس» موقف سعودي وأنظمة عربية

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 23 أب/أغسطس 2025
29 صفر 1447هـ العدد (1681)

قاعة صمود

قواتنا المسلحة تقصف «بن غوريون» ويافا وعسقلان

الأمم المتحدة تقر بتجويع غزة

06

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

ماذا حصل في رأس الناقورة؟

10

نفذنا 42 عملية إسناد لغزة هذا الشهر

الحظر على الملاحة «الإسرائيلية» مُحكم وتعطيل أم الرشراش مستمر

قواتنا المسلحة استهدفت الأسبوع الماضي سفينتين مخالفتين أقصى شمال البحر الأحمر

النظام السعودي والمصري يدعمان العدو الصهيوني

سيد الجهاد والمقاومة: تبني نزع سلاح «حماس» موقف سعودي وأنظمة عربية

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن تبني نزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، هو موقف سعودي وموقف لأنظمة عربية، وموقف حتى للسلطة الفلسطينية.

وقال السيد القائد في كلمته الخميس الماضي حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية "تبني نزع سلاح حركة حماس والمطالبة بنزع المقاومة اللبنانية "حزب الله"، من قبل حكومات وأنظمة عربية، هو دعم للعدو الإسرائيلي".

وأضاف "تلك الأنظمة تريد نزع سلاح أي طرف يقاوم الاحتلال والطغيان الإسرائيلي ويقف عائقًا أمامه، وهناك من هو داعم ومتواطئ مع العدو الصهيوني".

وأوضح أن حالة الجمود التي نراها في معظم البلدان العربية الإسلامية، هي بقرار سياسي من تلك الأنظمة وليس على وجه الصدفة، مشيرًا إلى أن تلك الأنظمة منعت أي تحرك باتجاه مساندة الشعب الفلسطيني، وتسجن وتعاقب من يتحرك.

وعرّج قائد الثورة على دور الجبهة اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، دعمًا لفلسطين وإسنادًا للمجاهدين في غزة، مؤكدًا أن عمليات الإسناد اليمنية مستمرة، واستمرت العمليات الأسبوع الماضي إلى يافا المحتلة.

وأفاد بأن القوات المسلحة اليمنية نفذت الأسبوع الماضي عمليتين باتجاه أقصى شمال البحر الأحمر لاستهداف سفينتين مخالفتين لقرار الحظر، وحصيلة العمليات المساندة خلال شهر صفر إلى يوم الخميس الماضي نُفذت بـ42 ما بين صواريخ فرط صوتية وغيرها وطائرات مسيرة.

وأكد أن الحظر على الملاحة "الإسرائيلية" محكم عبر مسار البحر الأحمر إلى باب المندب وخليج عدن والبحر العربي مع الاستمرار في تعطيل ميناء أم الرشراش، مستعرضًا الأنشطة الشعبية المكثفة والكبيرة ويتصدرها هذا الأسبوع المؤتمر السنوي الموسع لعلماء اليمن.

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن مستجدات العدوان الصهيوني على غزة، مبينًا أن العدو الإسرائيلي ارتكب في هذا الأسبوع في غزة، أفظع الجرائم بالقنابل والتجويع.

وأشار إلى أن ربع مليون طفل فلسطيني مهددون بالموت البطيء بسبب سوء التغذية في غزة، وحجم المعاناة من التجويع الصهيوني في غزة رهيب جدًا، وهي جريمة القرن والعصر.

وبين أن المجرمين سموتريتش وبن غفير كلاهما من أكابر المجرمين الصهاينة ويتباهيان بالإجرام الشامل في غزة في إطار الإبادة الجماعية، مشيرًا إلى أن العدو الإسرائيلي مستمر في جريمة التعطيش، والإبادة الوحشية يلخصها مشهد الطفلة آمنة المفتي التي تعمّد العدو استهدافها بصاروخ وهي تحمل جالونا من الماء.

واعتبر قائد الثورة، استهداف الطفلة آمني المفتي يعكس إجرامًا صهيونيًا لا حدود له وتعطّشا للدماء، مضيفًا "فيما يتعلق بالضفة الغربية هناك بؤرة جديدة ولها هدف كبير تفصل ما بين شمال الضفة عن وسطها وجنوبها وتعزل مدينة القدس".

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي، يهدف لعزل القدس عن الضفة وتقطيع أوصالها وهو يتجه لمخططاته المعلنة والصريحة بالسيطرة التامة، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي لا يسمح حتى بالدولة الوهمية في فلسطين.

وذكر أن العدو الإسرائيلي في الضفة، يواصل كل أنواع الجرائم في الاستهداف للشعب الفلسطيني، فيما قام هذا الأسبوع بتعذيب واضطهاد الأسيرات الفلسطينيات، معتبرًا دخول المجرم بن غفير للسجن لتهديد الأسير الفلسطيني القيادي البارز مروان البرغوثي، تصرفًا يعبّر عن لؤم وخسة ودناءة وحقد.

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي، سعى ويسعى لعزل مدينة القدس وهذه خطوة عدائية كبيرة في الاستهداف للمسجد الأقصى، ولمدينة القدس بشكل عام، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي مستمر خلال هذا الأسبوع في الاقتحامات للمسجد الأقصى وانتهاك حرمته.

وأفاد السيد عبدالملك الحوثي، بأن ذكرى إحراق المسجد الأقصى من أهم ما ينبغي أن تلفت النظر إلى حقيقة المخطط الصهيوني لاستهداف المسجد الأقصى، خاصة وأن أهم أركان مخطط كيان العدو هو السعي لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم وتهويد مدينة القدس.

ولفت إلى أن اليهود يربطون "إسرائيل الكبرى" بنصوص يعتبرونها نصوصا من الوعد الإلهي ونصوصا مقدّسة وتلبي أطماعهم، مبينًا أن المخطط الصهيوني يشمل نهر النيل والجهة البحرية من مصر المطلة على البحر الأحمر وربما على أجزاء واسعة من الجزيرة العربية تشمل المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وتابع "يعتقد اليهود الصهاينة أن تحقق المخطط الصهيوني يترتب عليه نتائج مهمة بالنسبة للسيطرة العالمية التامة، وأصبح لدى مئات الملايين في أمريكا وأوروبا وأستراليا معتقد أن دعمهم لهذا المخطط هو مشاركة في تنفيذ "الإرادة الإلهية"، وفي معتقدات اليهود الصهاينة أن الله يساعد من يساعد "إسرائيل" وأنه يعادي من يعادي "إسرائيل".

وأردف قائلاً "المعتقدات الصهيونية تلبي أهواء اليهود الصهاينة وتنسجم مع طموحاتهم الرامية إلى الاستعمار والسيطرة، والمعتقد اليهودي الصهيوني هو متمحور حول مسألة ما يسمونه بإعادة بناء الهيكل وهدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه".

وأوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن عنوان الهيكل المزعوم، هو أساس في مخططهم الصهيوني وأحاطوه بخرافات وأساطير بشعة جداً فيها إساءة كبيرة إلى الله سبحانه، مبينًا أن اليهود أسسوا للكثير من الخرافات والأباطيل والأقوال التي فيها إساءات كبيرة إلى الله لترميز هيكلهم المزعوم.

وتطرق إلى الدور السيء للغاية لليهود والذي عنوانه الإفساد في الأرض، الإفساد الواسع والشامل في وضع يتمكنون فيه من السيطرة، مؤكدًا أن فساد اليهود شامل في كل المجالات، إفساد للمعتقدات وللأخلاق ولكل المجالات.

وأوضح أن دور اليهود في غاية السوء والخطورة على المجتمعات البشرية، وله أسبابه السيئة في واقع الناس، وسنة الله مع اليهود أنه كلما عادوا لفسادهم من موقع النفوذ والتأثير والسيطرة فإن الله تعالى لن يترك لهم المجال.

وأكد أن المشروع اليهودي هو مشروع شيطاني وحشي إجرامي قائم على الاستعباد للناس، لافتًا إلى أن الرسالة الإلهية قائمة على تحرير الناس من العبودية لغير الله في كل عصر.

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن اليهود الصهاينة يعتمدون قائمة من المخططات والأعمال والأنشطة للتحرك فيها بكل الوسائل لتنفيذ المخطط الصهيوني، مؤكدًا أن المخطط الصهيوني هو إفساد بكل أشكاله وأنواعه وإجرام رهيب لإقامة ما يسمونه بـ "إسرائيل الكبرى" لاستمرار الطغيان والاستكبار.

وعد السيد القائد، ما يفعله اليهود الصهاينة في قطاع غزة على مدى 22 شهرا في منتهى الإجرام، متسائلاً "فكيف يكون هؤلاء في إطار مشروع مقدس تعظمه الملايين في الغرب؟!".

وأوضح قائد الثورة، أن المخطط الصهيوني تدميري وظلامي وإجرامي ووحشي، وهو استهداف للأمة وشعوبها ولا يمكن التأقلم أو التعايش معه، ومن يريد لنفسه أن يكون عبداً لليهود الصهاينة هو يخسر الدنيا والآخرة ولن تتحقق له آماله وطموحاته.

وعبر عن الأسف في أن معظم السياسات والتوجهات في الأمة الإسلامية قائمة على نظرة غبية وعلى تعام تام عن كل الحقائق الواضحة والجلية، مؤكدًا أن الفساد الصهيوني ليس منحصرًا في واقعهم، بل يصدرونه لاستهداف الآخرين.

وأشار السيد القائد إلى أن اليهود صنعوا التكفيريين ليكونوا نموذجاً مشابهاً لهم في التوجه الإجرامي والسلوك الأعمى في التعامل مع الناس، والتوجه التكفيري هدفه تشويه الإسلام لكنه مفضوح في بعده عن القرآن وفي تماهيه مع اليهود الصهاينة.

ومضى بالقول "التوجه التكفيري لا يتبنى مواجهة اليهود على الإطلاق، بل يتجه بكل وضوح إلى منع الأمة عن أي مواجهة معهم أو تحرك ضدهم ويعادي من يعاديهم من أبناء الأمة، ومن الدلائل الواضحة والبيّنة على إمكانية أن نخوض الصراع مع اليهود بنجاح هو ثبات إخوتنا المجاهدين في قطاع غزة".

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن اليهود الصهاينة يعتمدون قائمة من المخططات والأعمال والأنشطة للتحرك فيها بكل الوسائل لتنفيذ المخطط الصهيوني، مؤكدًا أن المخطط الصهيوني هو إفساد بكل أشكاله وأنواعه وإجرام رهيب لإقامة ما يسمونه بـ "إسرائيل الكبرى" لاستمرار الطغيان والاستكبار.

وعد السيد القائد، ما يفعله اليهود الصهاينة في قطاع غزة على مدى 22 شهرا في منتهى الإجرام، متسائلاً "فكيف يكون هؤلاء في إطار مشروع مقدس تعظمه الملايين في الغرب؟!".

وأوضح قائد الثورة، أن المخطط الصهيوني تدميري وظلامي وإجرامي ووحشي، وهو استهداف للأمة وشعوبها ولا يمكن التأقلم أو التعايش معه، ومن يريد لنفسه أن يكون عبداً لليهود الصهاينة هو يخسر الدنيا والآخرة ولن تتحقق له آماله وطموحاته.

وعبر عن الأسف في أن معظم السياسات والتوجهات في الأمة الإسلامية قائمة على نظرة غبية وعلى تعام تام عن كل الحقائق الواضحة والجلية، مؤكدًا أن الفساد الصهيوني ليس منحصرًا في واقعهم، بل يصدرونه لاستهداف الآخرين.

وأشار السيد القائد إلى أن اليهود صنعوا التكفيريين ليكونوا نموذجاً مشابهاً لهم في التوجه الإجرامي والسلوك الأعمى في التعامل مع الناس، والتوجه التكفيري هدفه تشويه الإسلام لكنه مفضوح في بعده عن القرآن وفي تماهيه مع اليهود الصهاينة.

ومضى بالقول "التوجه التكفيري لا يتبنى مواجهة اليهود على الإطلاق، بل يتجه بكل وضوح إلى منع الأمة عن أي مواجهة معهم أو تحرك ضدهم ويعادي من يعاديهم من أبناء الأمة، ومن الدلائل الواضحة والبيّنة على إمكانية أن نخوض الصراع مع اليهود بنجاح هو ثبات إخوتنا المجاهدين في قطاع غزة".

وأشاد بفاعلية المجاهدين في قطاع غزة على الرغم من محدودية إمكاناتهم مقارنة بما يمتلكه العدو الإسرائيلي وما يحظى به من دعم وشراكة أمريكية وغربية.

واستعرض ما يواجهه العدو الإسرائيلي من مشكلة في القوى البشرية إلى درجة التفكير أن يجلب مقاتلين من الجاليات اليهودية ومرتزقة من بلدان أخرى، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يواجه أزمة حقيقية ومشكلة داخلية في مسألة تجنيد الحريديم.

وأضاف "هناك عمليات فعالة هذا الأسبوع (الأسبوع الماضي) لكتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة في قطاع غزة، وننقل لكل أمتنا الإسلامية رسالة لأحد المجاهدين الفلسطينيين أثناء الاشتباك في عملية خان يونس قال فيها: نقول للأمة جمعاء نحن حجة عليكم، لا حجة لكم لا سامح الله من تخاذل، ولا سامح الله من تخاذل وترك غزة وحدها، وحسبنا الله ونعم الوكيل".

واعتبر السيد القائد، الرسالة تعبر عن وجدان كل مجاهد في قطاع غزة، رسالة تعبير عن لسان حال الجميع في غزة تجاه تخاذل أمة المليارية مسلم والذي يُعد أمرً مخزيًا ولن يسامح الله الأمة على تخاذلها، وهي بالمستوى الكبير من الإمكانات والقدرات والعدد والعدة.

ووصف حالة الأمة بالسلبية، مضيفًا "يجب أن نكون صريحين بعد كل هذا الوقت وتجلّي الحقائق الواضحة، فالحالة أكثر من مسألة تخاذل"، معبرًا عن الأسف ممن يتعاون من أبناء الأمة مع العدو الإسرائيلي ويدعمه.

وتساءل: "السفينة السعودية التي افتضحت في أحد الموانئ الإيطالية وهي تحمل السلاح للعدو الإسرائيلي هل هي مجرد نقل لأسلحة للعدو الإسرائيلي؟، وهل النظام السعودي الذي يملك أكبر احتياطي من النفط في العالم يعمل حمّال بالأجرة؟ يحمل السلاح ليحصل على أجرة من العدو الإسرائيلي؟".

وأكد أن ما يقوم به النظام السعودي هو دعم للعدو الإسرائيلي، لأن النظام السعودي هو أغنى الأنظمة في العالم العربي بكله ما لديه من ثروة كبيرة جدًا، هو لا يشتغل حمّال بالأجرة، هذا دعم من طرف يقدّم الدعم العسكري بالسلاح للعدو الإسرائيلي.

كما وصف قائد الثورة الصفقة المصرية التي عقدها النظام المصري مع الصهاينة بـ 35 مليار بالكارثة، مؤكدًا أن ذلك دعم فاعل للعدو "الإسرائيلي" تحت عنوان الحصول على الغاز، وكان بالإمكان أن تحصل مصر على الغاز في استثمارات في داخل البلاد بهذا المبلغ الهائل جداً أو يمكن أن تحصل عليه من أي بلد إسلامي أو عربي.

واعتبر الحالة السلبية للأمة العربية مؤسفة جداً في واقع العرب قبل غيرهم، لأنه مؤثر على بقية الدول الإسلامية ولأنهم يعادون من يقف مع فلسطين كما هو حالهم مع إيران.

وقال "بعد إحراق المسجد الأقصى بعشر سنوات، أصدرت منظمة المؤتمر الإسلامي قرارًا بتشكيل لجنة تقوم بوضع استراتيجية مشتركة لتحرير القدس، لكن دون تحرك عملي بعدها!، وبعد أكثر من 45 عامًا من قرار منظمة المؤتمر الإسلامي لا تحرك ولا رؤية ولا استراتيجية ولا خطوات عملية".

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن مسار منظمة المؤتمر الإسلامي لا يعكس الجدية والتحرك الصادق مع الله وشعوب الأمة وقضاياها، مؤكدًا أن تعامل المنظمة دليل واضح على عدم الجدية ودليل غياب الإرادة والتوجه والتفكير للقيام بموقف عملي جاد تجاه الخطر الذي يستهدف كل الأمة.

وأردف قائلا "يتحدث المجرم نتنياهو عن مشروع عملي قائم لإقامة "إسرائيل الكبرى" ومعنى ذلك السيطرة على بلدان المنطقة واستعباد الأمة، فتصدر بيانات إدانة ولا أكثر، فيما يتحرك كيان العدو الصهيوني عمليًا وبشكل جاد، والدول العربية تصدر بيانات ورقية بعبارات جامدة دون أي تحرك عملي".

وأفاد بأن الضمير الإنساني في العالم يستفيق شيئًا فشيئًا للتحرك مع الشعب الفلسطيني لكن على مستوى بعض البلدان العربية يموت ويزداد موتًا وهذا شيء مؤسف.

وتحدث عن الأنشطة الرسمية والشعبية المكثفة باليمن في إطار دعمه وإسناده لغزة والقضية الفلسطينية والتي تصدرها انعقاد مؤتمر علماء اليمن الذي أقامته رابطة علماء اليمن، معتبرًا المؤتمر اجتماعًا حاشدًا خرج ببيان مهم ويجدر بعلماء الدين في بقية البلدان الإسلامية أن يتحركوا بمثل هذا المستوى من التحرك.

وحث علماء الأمة على تحمل المسؤولية الكبيرة أمام الله تعالى في تذكير الأمة بمسؤولياتها واستنهاض الشعوب وإلا فالوزر كبير، معتبرًا الأنشطة الجامعية ضخمة ومسيرات الأمس في عدة جامعات في صنعاء والحديدة وذمار والبيضاء والجوف والمحويت وعمران وصعدة.

وعد الصوت الأكاديمي والجامعي في اليمن هو الوحيد على مستوى العالم الإسلامي، فيما الوقفات، والمناورات، والمسير العسكري، والأنشطة المتنوعة، كلها حافلة ومكثفة.

وبين أن مسيرات يوم الجمعة في الأسبوع قبل الماضي بلغت 1375 مسيرة ووقفة، مؤكدًا أن التحرك في سبيل الله في إطار هذا الاختبار الكبير وتجاه جريمة القرن مسألة مهمة جداً.

القابيليون اليوم وضحاياهم

مجاهد الصريمي

قد تدفعك بعض الأصوات النشاز، والأقلام الطافحة بالحقد والكبر والغرور والغلظة المحسوبة على المسيرة والثورة للحكم على النهج والمشروع وكل ما يتداخل ضمنهما من مبادئ وقيم وأهداف، فتقول في سرك وعلانيتك: إن كان هذا النهج الرسالي، والمشروع الثوري يعجز عن بناء شخصيات إعلامية وثقافية تعبر عن عظمة النهج، وتؤكد سلامة الثورة من العاهات البنيوية، وتعكس مدى التزامها باتباع رسل الله، والموالاة لأوليائه في ساحة الكلمة؛ فكيف سيكون الحال في بقية ساحات وميادين الحياة؟ أو يكون محمدياً مَن لم ينعكس عليه سمو الخلق، ولين الجانب، والمحبة للناس، واستيعابهم والرحمة بهم، والتحمل لزلاتهم؟ أو يكون علوياً مَن يندفع كالأسد لصد كل مخالف له في الفكرة والوجهة؟

وعندك حق في ذلك؛ لكن ليسوا هؤلاء هم التجلي لتربية المسيرة، ولا هم الانعكاس للمشروع الثوري، بل هم نتاج بنيتهم الفكرية المريضة، فالمسيرة والثورة لهما رجالهما، وهؤلاء الرجال لا تتشكل نواة وجودهم في الميدان بقرار أو مرسوم حكومي، ولا تتحدد مهامهم وأدوارهم على أساس المواقع والبنى التنظيمية، ولا يأخذون مشروعيتهم من خلال ما لديهم من علاقات وصلات ونفوذ وتأثيرات ومكانة وسلطة داخل مجتمعهم، وإنما تكون حركتهم العملية تجسيداً لأثر الإيمان في نفوسهم، وإثباتاً لمدى اجتهادهم في الوصول إلى مستوى الكمال الإيماني، الظاهر في كل عمل صالح يعملونه، وبذلك يكونون هم صفوة المجتمع، وطليعة البناء والتغيير فيه، وخلص الموفين بعهد الله، وأمانته في عباده وبلاده، يعرفهم الناس من خلال: الأفكار السليمة التي يثيرونها، والأخلاق العالية التي يمتازون بها، والسلوكيات المتزنة التي تنطبع بها كل تصرفاتهم وأعمالهم.

وهكذا يتخذون مواقعهم كصفوة وطليعة جهادية ثورية واعية نهضوية، بعيداً عن تزكية فلان أو علان، وبمعزل عن تقييم وتفنيد الغرف السرية، وتأثير السلطات واتجاهات رجال الدين أو السياسة، لأن كل تلك الأمور لا تخلو من التهويمات والشطط والبعد عن الحقيقة، لكونهم وصلوا إلى ما وصلوا إليه بفعل اشتغالهم على صلاح باطنهم وظاهرهم، وكفى بذلك دليلاً على إثبات أنهم أهل لتلك المهام والأدوار التي يطلعون بها، ويكفيهم شرفاً أنهم: لم يكونوا يوماً صدأ لأصوات وأفكار الآخرين، ولا حركة مضبوطة بدقات وعزف إيقاعي قام بها نافذون، أو استهوت القيام بها غالبية جماهيرية، أو هيئة أو تنظيم حزبي، أو تيار سياسي، وإنما كان مرجعهم، وضابط حركتهم، ومصدر قوتهم، ومنطلق قولهم هو: الله، بما يجدونه في كتابه من تعاليم وتوجيهات ونواهٍ وأحكام وسنن وقوانين وتشريعات ومبادئ ونظم ومعايير وأخلاقيات.

إن الأقلام والأصوات التي تدعي الانتماء للثورة والمسيرة كذباً يمكن كشفها، حينما لا تكون أبرز مهامها وخصائصها: التصدي للطغيان والفساد، ومواجهة الانحرافات، وتعزيز الوعي الشعبي في كل المجالات، والسعي لأجل تحقيق العدالة، والعمل على منع الظلم، وإزاحة ورفع وتجفيف وإنهاء كل ما يتقاطع مع الكرامة الآدمية.

إن القلم أو اللسان المنتمي لهذا النهج والمسار يؤكد انتماءه من خلال عمله، كما بين ذلك الشهيد الصماد؛ إذ قال: أنت في مقام العمل لله ستقدم شهادة من خلال عملك، فإما أن تكون شاهداً لله، وإما أن تكون شاهداً للباطل، لأن هذه المرحلة هي المرحلة الوحيدة والأخيرة من زاوية ما ستتركه من أثر في الوجدان العام، فإذا أحسن المعنيون استغلالها ضمنوا العزة والفلاح للمسلمين والمستضعفين، وإذا قصروا كانوا هم القاتل لآخر أمل احتفت به الأمة واعتبرته سبيل الخلاص من كل المعاناة والقهر والاستلاب، فلن يثقوا بعدها بدين ولا بمصلح اجتماعي.

وعلينا ألا ننسى: أنه في صف الحق ثمة بنيتان ونفسيتان: قابيليون وهابيليون. والطرفان يقدمان قرابينهما، وعلى كل فرد من المنتمين أن يحذر من السقوط في وحل الخيبة التي سقط بها قابيل قبله، إذ لم يتقبل الله قربانه، لكونه كان من الذين يكتفون بالشكل الخارجي، والعنوان العام الذي به يتحدد له الانتماء، فلم يعش المراقبة لله في حياته، ولم يكف عن الاعتداء والإيذاء للناس في حركته وسلوكه ويده ولسانه. فلنفتش عن علامات المتقين، فنسير بسيرتهم، ولنعرف سمات وخصائص القابيليين، لكيلا نصير امتداداً لهم، مع الوعي والإدراك لطبيعة الحسد والكبر الذي يجعل صاحبه مستعداً للقتل، ولكن ليس بالضرورة أن يكون قتلاً للنفس؛ فقابيل اليوم يقتل فكرة، ويقتل قضية، ويقتل كرامة إنسان، ويقتل حركة توعوية، ويقتل جهود وآمال وتطلعات وأحلام وموارد وإمكانات، ويقتل كل محاولة جادة لإحداث تغيير حقيقي.

العدد 1681
السبت 23 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

قواتنا المسلحة تقصف «بن غوريون» ويافا وعسقلان

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد «بن غوريون» في منطقة «يافا» المحتلة، وهدفين تابعين للعدو الإسرائيلي في منطقتي يافا وعسقلان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، مساء أمس، إن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار «اللد» في منطقة «يافا « المحتلة بصاروخ فرط صوتي نوع «فلسطين 2»، متجاوزا المنظومات الاعتراضية «الإسرائيلية».

وأكد البيان أن العملية حققت هدفها بنجاح وتسببت في إحداث حالة إرباك كبيرة في صفوف العدو الإسرائيلي وهروب ملايين الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ وتعليق حركة المطار.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين بطائرتين مسيرتين، استهدفتا هدفين تابعين للعدو الإسرائيلي أحدهما عسكري، والآخر حيوي في منطقتي يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة، مؤكدًا أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح.

وقدرت القوات المسلحة اليمنية ومعهما كافة أبناء الشعب اليمني بطولات وتضحيات المجاهدين الصامدين في غزة، وهم يضربون أروع الأمثلة في الوقوف أمام أعداء الأمة ويقدّمون أنفسهم وكل ما لديهم دفاعًا عن شرف الأمة وكرامتها ورفضا لمشاريع الاستباحة ومخططات التوسع.

المرتزقة يرفضون فتح طريق عقبة ثرة

ابين

دفع مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، بتعزيزات قتالية إلى مديرية لودر بمحافظة أبين المحتلة، للحيلولة دون فتح طريق عقبة ثرة الذي يربط أبين بمحافظة البيضاء، في ظل تظاهرات شعبية واسعة للمطالبة بفتح الطريق.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة «الانتقالي» دفعوا بتعزيزات إلى عقبة ثرة، مانعة ما كان قد جرى من ترتيبات لفتح الطريق الحيوي الذي يعد همزة الوصل الوحيدة لأبناء مديريتي لودر ومكيراس.

وأشارت المصادر إلى أن مديرية لودر تشهد توترا عسكريا بين فصائل الاحتلال على خلفية الخلافات بشأن فتح طريق عقبة ثرة مردها الإتاوات والجبايات التي تحصل عليها بعض تلك الفصائل دون البعض الآخر.

وكانت منطقة أسفل عقبة ثرة شهدت أمس الأول تظاهرة منددة بعراقيل فصائل «الانتقالي» التي ترفض فتح الطريق الحيوي للتخفيف من معاناة المواطنين.

www.laamedia.net
العدد 1681
السبت 23 آب/أغسطس 2025

أكد أن كيان الاحتلال يعيش مأزقاً استراتيجياً يتعمق يوماً بعد آخر

معهد أبحاث أمريكي: «إسرائيل» لن تهزم اليمن.. وغزة مفتاح الحل

السيد الحوثي يتحدث بلسان قائد إقليمي يرسم ملامح الصراع ويوجه رسائل سياسية فعالة

عادل بشر

تؤكد التقارير والدراسات الغربية أن «تل أبيب» تعيش مأزقاً استراتيجياً يتعمق يوماً بعد آخر، جراء انخراطها المباشر في مواجهة مفتوحة مع صنعاء منذ أن حملت الأخيرة على عاتقها مسؤولية إسناد غزة رغم كُلفة وتبعات هذا الموقف على جميع المستويات.

وبعد مرور قرابة العامين على المواجهة المباشرة بين اليمن و«إسرائيل»، باتت ملامح هذا المأزق أكثر وضوحاً، وبدا -وفقاً لمحللين وخبراء غربيين- كأن الاحتلال الصهيوني اندفع إلى فخ استراتيجي محكم، فما أرادته «تل أبيب» هو عملية ردع خاطفة؛ لكن هذه العملية تحولت سريعاً إلى مرآة عاكسة لضعفها وعجزها عن حسم صراع غير متكافئ، لتتكشف هشاشة الحسابات «الإسرائيلية»، بينما برزت صنعاء كلاعب صلب يتجاوز حدود اليمن، وتحولت إلى عنوان إقليمي للمقاومة، في لحظة تتسع فيها عزلة «إسرائيل» الدولية وتتآكل صورتها كقوة إقليمية قادرة على فرض الردع.

معركة استنزاف

تحليل حديث نشرته مجلة (Responsible Statecraft) التابعة لمعهد «كوينسي» الأمريكي، للباحث إلدر ماميدوف، ذهب إلى أبعد من توصيف المشهد العسكري، ليؤكد أن «إسرائيل» تنزلق إلى معركة استنزاف طويلة الأمد بلا جدوى، بينما يخرج اليمنيون من المواجهة أكثر جرأة وقوة.

التحليل، المعنون بـ«لماذا لن تهزم إسرائيل الحوثيين رغم كثافة الغارات الجوية؟»، لا يكتفي بسرد الوقائع، بل يقدم استنتاجاً صريحاً: المعركة في البحر الأحمر واليمن مرهونة بما يجري في غزة، وليس بما تفعله المقاتلات «الإسرائيلية» في سماء صنعاء.

وأوضح التحليل الأمريكي أن «وزير الدفاع الإسرائيلي هدد بقطع أيدي أعداء إسرائيل في اليمن؛ لكن هدفه المحدد، وهم الحوثيين، لم يصمدوا فقط طيلة شهور من الضغط العسكري الإسرائيلي والأمريكي، بل إنهم ازدادوا قوة مع كل مواجهة».

ضرب المدنيين مأزق لا إنجاز

وأكد التحليل أن الضربة «الإسرائيلية» الأخيرة على محطة الكهرباء بالعاصمة صنعاء، مطلع الأسبوع الماضي، «تُجسّد الفشل الاستراتيجي، وتكشف سوء الحسابات الإسرائيلية»، لافتاً إلى أن الهجمات المتكررة على البنية التحتية المدنية في صنعاء والحديدة وصعدة، تلحق أضراراً جسيمة بالسكان المدنيين؛ لكنها لا تضعف القدرات العسكرية لـ»الحوثيين».

وقال: «حاولت تل أبيب تبرير قصفها لمحطة الكهرباء بالادعاء أن الحوثيين يستخدمونها، وهو تبرير يكرر الذريعة نفسها التي سوّغت بها إسرائيل مرات عدة قصف ميناء الحديدة، الشريان الأساسي لواردات الوقود والدواء والغذاء لليمنيين»، مضيفاً: «تعكس الاستراتيجية الإسرائيلية القائمة على استهداف المنشآت المدنية سوء تقدير جوهري؛ فهذه الضربات، رغم ما تسببه من اضطراب، من غير المرجح أن تؤثر بشكل ملموس على عزيمة الحوثيين في مواصلة عملياتهم العسكرية دعماً للفلسطينيين».

وأشار التحليل إلى أنه منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، شنت القوات المسلحة اليمنية هجمات شبه يومية مستهدفة أكثر من 100 سفينة مرتبطة بـ«إسرائيل» في البحر الأحمر، إضافة إلى أهداف داخل كيان الاحتلال، مثل الموانئ والمطارات، مُطلقة أكثر من 70 صاروخاً و22 طائرة مُسيّرة على فلسطين المحتلة منذ آذار/ مارس 2025 وحده.

وأوضح أن الهجمات والحصار البحري اليمني على العدو «الإسرائيلي» أدى إلى إفلاس ميناء «إيلات» (أم الرشراش) وتكبد الاحتلال خسائر اقتصادية كبيرة «جعلته في موقع الدفاع، بينما تواصل صنعاء توسيع معركتها المساندة لغزة بثمن زهيد مقارنة بتكلفة الرد الإسرائيلي».

انسحاب واشنطن

مأزق آخر أبرزه تحليل معهد كوينسي الأمريكي، يتعلق بانكشاف «إسرائيل» حتى أمام حليفتها الكبرى. فالولايات المتحدة، التي شاركت في العدوان على اليمن خلال فترتي بايدن وترامب، أدركت المأزق الاستراتيجي الذي وجدت نفسها فيه، وكان هذا المأزق سيتعمق ويتسع أكثر في حال استمرار غاراتها الجوية والبحرية على صنعاء ومحافظات يمنية أخرى؛ لكن واشنطن سرعان ما انسحبت بعدما تحولت الحرب إلى نزيف مالي تجاوز مليارات الدولارات، وأثبتت فشل الحملة الأمريكية، لتلوذ إدارة ترامب بوساطة عُمانية أفضت إلى هدنة مع صنعاء تحمي مصالحها فقط. أما «إسرائيل» فبقيت في الميدان وحدها، تواجه جماعة تتقن تكتيكات الاستنزاف وتعيد بناء قدراتها بسرعة، بحسب التحليل.

سيد الجهاد والمقاومة

التحليل الأمريكي تطرق إلى خطابات سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، قائلاً بأن «الأبعاد الإقليمية حاضرة بقوة في خطابات السيد، الذي يتحدث بلسان قائد إقليمي، وليس مجرد زعيم محلي محاصر».

وأضاف: «وفي خطاب حديث، رسم السيد الحوثي ملامح الصراع في إطار يتجاوز اليمن، مهاجماً الحكومات العربية، بسبب ضعفها المخزي وخضوعها للضغطين الأميركي والإسرائيلي، في مقابل إبراز تحدي الحوثيين».

وأضاف: «رسائل الحوثي السياسية محسوبة وفعّالة؛ فهو أدان قبول لبنان مطالبة الولايات المتحدة بنزع سلاح حزب الله باعتباره خيانة للسيادة، وسخر من صفقات الغاز المصرية مع إسرائيل باعتبارها مفارقة حزينة مقارنة بموقف صندوق الثروة السيادي النرويجي الذي قاطع إسرائيل. كما اتهم القادة العرب بالصمت تجاه خطاب حكومة نتنياهو التوسعي حول إسرائيل الكبرى. بهذه المقارنات، يضع الحوثيون أنفسهم كقوة وحيدة مستعدة لمواجهة إسرائيل عسكرياً وخطابياً».

غزة جوهر الصراع

وربط التحليل الأمريكي كل هذه التطورات بما يحدث في قطاع غزة من قتل وحصار وتجويع، مؤكداً أن «الحوثيين يعلنون صراحة أن استمرار هجماتهم مرتبط بمواصلة الحرب الإسرائيلية على القطاع، وحملتهم ستستمر طالما استمر الهجوم على غزة»، مشدداً على أن مفتاح الحل ليس في قصف صنعاء، ولا في حصار الحديدة وتدمير موانئها، بل في «وقف دائم لإطلاق النار في غزة»، وطالما هذه الحرب مستمرة فإن صنعاء ستواصل ضرب الموانئ والسفن والمطارات، مستندة إلى غطاء شعبي عربي متنام.

وخلصَ تحليل معهد كوينسي الأمريكي إلى تأكيد أن «إسرائيل» تكرر خطأها المزمن في «الاعتقاد بأن القوة العسكرية قادرة على إخضاع الخصوم من حزب الله إلى حماس وصولاً إلى الحوثيين، الذين لم يستسلموا تحت القصف، بل وتطوروا»، وأن «المسار الحالي لإسرائيل لا يعد إلا بمزيد من العزلة، واستنزاف الموارد، وإطالة أمد الصراع».

حماس: إعلان الأمم المتحدة عن المجاعة في غزة متأخر وعار على الاحتلال وداعميه

الأورومتوسطي: الواقع في القطاع أسـوأ بكثير من التقارير الأممية

أكثر من 20 ألف طفل في المستشفيات بسبب التجويع

تقرير

في إعلان متأخر لكنه الأول من نوعه منذ بدء عدوان الإبادة الصهيوني على غزة، أكدت الأمم المتحدة، الجمعة، أن قطاع غزة يعيش رسمياً حالة مجاعة، محملة العدو الصهيوني المسؤولية المباشرة عبر "عرقلة ممنهجة" لإدخال المساعدات.

ووصف وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، توم فليتشر، ما يجري بأنه "لحظة عار جماعي"، مشدداً على أن الكارثة كانت قابلة للتفادي لولا الحصار "الإسرائيلي" الخانق.

بدوره طالب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بوقف فوري لإطلاق النار، والدخول في هدنة، وضمان وصول المساعدات دون عوائق، محذراً: "لا يمكن أن يستمر هذا الوضع من دون عقاب".

الإعلان الأممي المتأخر جاء بعد شهور من التستر على العدو الصهيوني بينما كانت المجاعة تسحق غزة، ما يؤكد مراقبون أنه حوّل المنظمة من رمز يفترض أن يحمي المظلومين إلى شاهد زور على جرائم الاحتلال.

هذا ويستند إعلان الأمم المتحدة إلى تقرير "منظمة التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي" (IPC) التي تعمل من قبل الأمم المتحدة من أجل تعزيز تحليل الأمن الغذائي والتغذية لاتخاذ قرارات مستنيرة، الذي صدر أمس الجمعة، عن "أسوأ سيناريو محتمل للمجاعة في قطاع غزة".

وأفادت المنظمة بأن "قطاع غزة يشهد حالياً أسوأ سيناريو للمجاعة؛ فقد اشتد الصراع والنزوح، وانخفضت إمكانية الحصول على الغذاء والسلع والخدمات الأساسية إلى مستويات غير مسبوقة".

وأضافت: "تشير الأدلة المتزايدة إلى أن انتشار الجوع وسوء التغذية والأمراض يُسهم في ارتفاع الوفيات المرتبطة بالجوع. وتشير أحدث البيانات إلى أن استهلاك الغذاء في معظم أنحاء قطاع غزة قد بلغ حد المجاعة، بينما وصل سوء التغذية الحاد في مدينة غزة إلى حده الأقصى".

وشددت المنظمة على أنه "ارتفع معدل سوء التغذية بشكل سريع في النصف

71 شهيداً فلسطينياً

251 جريحاً في غزة

الأول من تموز/ يوليو. وقد أُدخل أكثر من 20 ألف طفل إلى المستشفيات لتلقي العلاج بسبب سوء التغذية الحاد، بين نيسان/ أبريل ومنتصف تموز/ يوليو، بينهم أكثر من 3000 طفل يعانون من سوء تغذية حاد. وأفادت المستشفيات بزيادة سريعة في وفيات الأطفال دون سن الخامسة المرتبطة بالجوع، حيث سُجّلت 16 حالة وفاة على الأقل منذ 17 تموز/ يوليو".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بدوره أكد أن الإعلان الأممي وإن جاء متأخراً يثبت أن العدو الصهيوني تعمد صنع المجاعة في غزة.

وقال في بيان: "معطياتنا الميدانية تظهر أن الواقع في غزة أسوأ بكثير مما في التقرير الأممي".

وبيّن أن أكثر من 1.5 مليون إنسان في قطاع غزة يعانون من مستويات حادة من الجوع.

شهادة دولية على الجريمة والمقاومة ترحب

رحبت حركة حماس بالإعلان الأممي، واعتبرته "وصمة عار على الاحتلال وداعميه"، مؤكدة أن التقارير الجديدة تمثل شهادة دامغة على استخدام العدو الصهيوني للتجويع كسلاح حرب وإبادة جماعية. الحركة أكدت أن الإعلان، رغم تأخره، يفضح الاحتلال أمام العالم ويدعو إلى تحرك عاجل لوقف العدوان ورفع الحصار.

"إسرائيل" تُكذب العالم

كالعادة، رفضت حكومة العدو الصهيوني التقرير واعتبرته "كذباً مطلقاً"، زاعمة أنها سمحت بدخول مليوني طن من المساعدات، بينما تؤكد الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة أن معظم الشاحنات لم تتمكن من الدخول منذ آذار/ مارس الماضي.

مسؤول الاحتلال غسان عليان زعم أن التقرير "منحاز ويستند إلى مصادر حماس"؛ لكن الحقائق الميدانية وشهادات أكثر من 100 منظمة دولية تنسف روايته.

وأعلن أكثر من 100 منظمة دولية، الأسبوع الماضي، أن معظمها لم تتمكن من إدخال أي شاحنة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة منذ آذار/ مارس الماضي.

الموت اليومي في غزة

وزارة الصحة في غزة أعلنت أن حصيلة العدوان ارتفعت إلى 62،263 شهيداً و157،365 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ومنذ 18 آذار/ مارس فقط، ارتقى 717،10 شهيداً و45،324 إصابة. وفي الساعات الـ24 الأخيرة فقط، استقبلت المستشفيات 71 شهيداً و251 إصابة، بينهم 24 شهيداً قضوا وهم ينتظرون المساعدات. وارتفع عدد شهداء "لقمة العيش" إلى 2،060 شهيداً وأكثر من 15،197 إصابة. كما سُجل 273 شهيداً بسبب التجويع وسوء التغذية، بينهم 112 طفلاً.

المقاومة ترد

رغم المجاعة والدمار، تواصل المقاومة توجيه ضربات مؤلمة للعدو الصهيوني.

أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، قنص قائد دبابة "ميركافا 4" وإصابته إصابة قاتلة في حي الزيتون، إضافة إلى عملية نوعية جنوب خان يونس تم خلالها اقتحام موقع عسكري وتدمير دبابات ومنازل يتحصن فيها الجنود، وصولاً إلى تفجير استشهادي أوقع قتلى وجرحى.

من جانبها قصفت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي محضن آليات الاحتلال شمالي خان يونس بقذائف هاون عيار 60 ملم.

وتأتي هذه العمليات بعد يوم من إعلان كتائب القسام عن واحدة من أكبر عملياتها ضد قوات العدو الصهيوني. وقالت القسام، أمس الأول، في بيان عبر تليجرام، إن قوة قسامية قوامها فصيل مشاة تمكن من الإغارة على موقع مستحدث للاحتلال جنوب شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وأوضحت أن مجاهديها اقتحموا الموقع واستهدفوا عدداً من دبابات الحراسة بعدد من العبوات والقذائف.

وأضافت: "استهدف مجاهدو القسام عدداً من المنازل التي يتحصن بداخلها جنود الاحتلال بـ6 قذائف مضادة للتحصينات والأفراد ونيران الأسلحة الرشاشة، واقتحم عدد من المجاهدين المنازل وأجهزوا بداخلها على عدد من جنود الاحتلال من المسافة صفر".

كما تمكن مجاهدو القسام من قنص قائد دبابة وإصابته إصابة قاتلة، ودك المواقع المحيطة بمكان العملية بقذائف الهاون لقطع النجدات، وفق البيان.

وكشف البيان أنه "فور وصول قوة الإنقاذ قام أحد الاستشهاديين بتفجير نفسه في الجنود وأوقعهم بين قتيل وجريح، واستمر الهجوم عدة ساعات، ورصد مجاهدونا هبوط الطيران المروحي للإخلاء".

حتى لا ننسى ولا نغفل عن الأقصى!

الحريق مازال مشتعلاً والمؤامرة مستمرة

نحن الآن في العام 1969، كان الاحتلال الصهيوني قد بسط سيطرته على القدس، بما فيها المسجد الأقصى، بعد العام 67، عندما جاء رجل من أقصى الأرض (أستراليا) يسعى خلف هدف واحد هو إحراق المسجد الأقصى وتدميره لإقامة هيكل سليمان.

فايد أبو شمالة

ما علاقة الحريق بأستراليا إذن؟!

ربما هي مصادفة أن تحل الذكرى الـ56 لحريق المسجد القبلي في الأقصى المبارك، في وقت يخوض فيه الكيان أزمة هي الأولى من نوعها مع أستراليا بلغت حد التراشق الإعلامي، فضلاً عن عدم منح تأشيرات دخول لوزراء ومسؤولين في حكومة الكيان. لكن علاقة أستراليا تنحصر في شخصية المتطرف الذي أشعل النيران في الأقصى الذي حمل الجنسية الأسترالية.

من هو مايكل دينس روهان؟ ولماذا أحرق الأقصى؟

تأثر المسيحي الأسترالي الشاب روهان بـ»كنيسة الرب العالمية»، التي أسسها هيربرت آرمسترونغ، الذي كتب في مجلة «الحق المبين» الصادرة عن الكنيسة عام 1967 مقالاً جاء فيه: «سيُبنى هيكل يهودي في مدينة القدس، وستُذبح القرابين في هذا الهيكل مرّة أخرى خلال الأربع السنوات والنصف القادمة».

واعترف روهان بأنه يعتقد أنه مبعوث من الله، وأنه تصرف وفقاً لأوامر إلهية، وبما ينسجم مع «سفر زكريا»، وادعى أنه حاول أن يدمر المسجد الأقصى حتى يتمكن يهود «إسرائيل» من إعادة بناء الهيكل على جبل الهيكل، وبالتالي يسرع المجيء الثاني للمسيح المخلص حتى يحكم العالم لمدة ألف عام.

فما هي إذن كنيسة الرب العالمية؟

في ثلاثينيات القرن الماضي، أسس القس آرمسترونغ «كنيسة الرب» في مدينة باسادينا بكاليفورنيا في الولايات المتحدة. وفي العام 1967، وبعد احتلال «إسرائيل» الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس والمسجد الأقصى، بأيام، كتب مؤسس هذه الكنيسة مقالاً في عدد حزيران/ يونيو من مجلة (The Plain Truth)، التي تصدر عن كنيسته، تناول فيه أهمية هذا الاحتلال بالنسبة للمسيحيين الصهاينة.

وفي مقاله المعنون بـ«اليهود يحتلون القدس» جاء: «الإسرائيليون انتصروا في حرب خاطفة على طريقتهم. المراسلون الصحفيون لا يدركون معنى ذلك. المحررون والمعلقون لا يدركون أهمية ذلك. الإسرائيليون أنفسهم لا يعلمون معنى ذلك. لكن يمكنكم أن تعلموا: ما جرى هو أحد الإنجازات على طريق تحقيق النبوءة التوراتية».

وأضاف آرمسترونغ: «سيُبنى هيكل يهودي في مدينة القدس، وستُذبح القرابين في هذا الهيكل مرّة أخرى خلال الأربع السنوات والنصف القادمة».

وبعد ارتكاب روهان جريمة إحراق المسجد الأقصى، نأت كنيسة آرمسترونغ بنفسها عنه، وقالت إنه ليس من أتباعها، وأنه كان فقط يتلقى المجلة التي تصدرها الكنيسة مثله مثل مئات آلاف المشتركين الآخرين.

الكنيسة لم تتوقف عن دعم الاحتلال

العلاقة بين الكنيسة والمسجد الأقصى لم تنحصر بروهان فقط، بل كان لها أو للمؤسسات التي انبثقت عنها، والتي تتبنى فكرة ضرورة بناء الهيكل مكان الأقصى تمهيداً لعودة المسيح، علاقات مع المؤسسات «الإسرائيلية» الناشطة في البحث عن أية آثار في المسجد الأقصى ترتبط بما يسمى هيكل سليمان، وتسعى لإثبات الزعم أن المسجد الأقصى مقام على أنقاضه.

وشاركت الكنيسة فعلاً في عمليات الحفريات حول وتحت المسجد الأقصى بحثاً عما قد يثبت زعم وجود آثار الهيكل هناك.

وأظهرت عدة صور آرمسترونغ نفسه يشارك في نشاطات مع بنيامين مازار، وهو مؤرخ «إسرائيلي» يعتبر عميد علماء الآثار التوراتيين، الذين عملوا في محيط المسجد الأقصى، كما جند آرمسترونغ الكثير من المتطوعين على المستوى الدولي للمشاركة في هذه النشاطات.

ما علاقة الكيان الصهيوني بإحراق الأقصى؟

أثار حريق الأقصى ردود فعل عربية وإسلامية وعالمية، بل إن مجلس الأمن اجتمع خصيصاً لمناقشة الأمر وأصدر القرار رقم (271) بخصوصه يطالب الاحتلال الصهيوني بالحفاظ على المسجد الأقصى ويدين إحراقه وخسارة تراث ثقافي مهم.

من المؤكد أن الكيان هو الذي وفر الظروف لحرق الأقصى. وقد عطل الاحتلال وصول سيارات الإطفاء إلى المكان، ومع ذلك نفى المسؤولون علاقتهم كعادتهم بعد كل جريمة تثير غضب العالم.

وسارع الاحتلال إلى اعتقال روهان، وعقد له محاكمة علنية، كما استدعى الطبيبة النفسية التي كانت تعالجه في أستراليا، واستدعى أيضاً خبيراً نفسياً بريطانياً، لكي يثبت أن من قام بالعمل مريض نفسي نفذه بشكل منفرد، ولا علاقة له بذلك.

أمة العرب في سبات عميق!

علقت رئيسة وزراء الاحتلال في حينه، غولدا مائير، على الموقف العربي قائلة: «عندما حُرق الأقصى لم أنم تلك الليلة، واعتقدت أن إسرائيل ستسحق؛ لكن عندما حلّ الصباح أدركت أن العرب في سبات عميق».

ومازالت مخططات هدم الأقصى وبناء الهيكل مستمرة، ومازال مشروع التقسيم الزماني مستمراً، ومازالت الاقتحامات تتم يومياً لباحات الأقصى والأمة لم تستيقظ بعد!

لكن مازال المرابطون من أهل فلسطين في بيت المقدس وأكنافه يصارعون ويقاومون كل مخططات التهويد والتخريب، وإنهم لمنتصرون بإذن الله.

يستمر الخروج المليوني الأسبوعي للشعب اليمني في شتى محافظات ومديريات جغرافيا السيادة، تأكيدا على موقف الثبات نفسه والذي يزداد إصرارا وحضورا أسبوعا بعد آخر، حيث لا تراجع عن نصرة غزة مهما كان الثمن. هكذا قال قائد الثورة منذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني البربري على غزة، وهكذا يستمر اليمنيون في خروجهم الأسبوعي تأكيدا لذلك الموقف الذي لا يتزعزع.

لا نخشى التهديدات ولا ترهبنا المؤامرات

مسيرات مليونية في جغرافيا السيادة تؤكد الثبات مع غزة

تقرير

شهدت مختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات مليونية حاشدة تحت شعار «ثابتون مع غزة.. لا نخشى التهديدات ولا ترهبنا المؤامرات»، تأكيدًا على الموقف الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني، وتنديدا بتخاذل الأنظمة العربية والتواطؤ الدولي تجاه جرائم الإبادة والتجويع في غزة.

ورفعت الحشود المهيبة في مختلف الساحات، العلمين اليمني والفلسطيني في مشهد يجسد وحدة المصير والموقف، معلنة أن غزة ليست وحدها، وأن القضية الفلسطينية ستظل حاضرة في وجدان أبناء الشعب اليمني وقضيته المركزية والأولى.

وأعلنت الحشود أن تهديدات ومؤامرات الأعداء وأدواتهم لا ترهب الشعب اليمني ولن تثنيه عن موقفه الديني والأخلاقي والإنساني في نصرة ومساندة الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، مهما كانت التحديات والتضحيات.

وأدانت تواطؤ ودعم بعض الأنظمة العربية للعدو الصهيوني وتآمرها لنزع سلاح المقاومة في فلسطين ولبنان، والذي شجع العدو على الاستمرار في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء في غزة، واستباحة شعوب الأمة ومقدساتها.

ودعت الحشود المليونية، شعوب الأمة إلى العودة الصادقة للقرآن الكريم كونه المخرج الوحيد لتحقيق عزتها وقوتها وتمكينها ونصرتها على أعدائها، مؤكدة موقف اليمنيين الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني، حيث لا تهديدات ومؤامرات الأعداء ولا تخاذل الأنظمة العربية يمكنها أن ترهب الشعب اليمني أو تكسر عزيمته أو تثنيه عن موقفه الإيماني المناصر لمظلومية الشعب الفلسطيني في غزة.

وعبرت المسيرات المليونية عن الأسف لما يتعرض له أهالي غزة من حصار وتجويع وتعطيش من قبل عدو الأمة الأول الكيان الصهيوني، في ظل عجز عربي وإسلامي ودولي عن إيقاف جرائم الإبادة المستمرة بحق سكان القطاع، داعية جميع الشعوب العربية والإسلامية إلى استشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه دعم ونصرة أهل غزة، ومؤكدة أن الشعب اليمني سيواصل الدعم والمساند للشعب الفلسطيني، حتى ينال كامل حقوقه المشروعة.

وندد البيانات الصادرة عن المسيرات بالدعم الواضح من بعض الأنظمة العربية للعدو الصهيوني والذي يعد سببا رئيسيا في استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة، والذي شجع العدو وأغراه لإعلان مخططاته الأكثر خطورة باسم «إسرائيل الكبرى» بالرغم من أنها تستهدف في المقدمة بلدانا وشعوبا تخضع لحكم تلك الأنظمة الداعمة للصهاينة كالنظام السعودي الذي يرسل السلاح للعدو، ويزوده بغيرها من الاحتياجات ويعمل على التعامل لنزع سلاح المقاومة في فلسطين ولبنان، وكذا النظام المصري الذي يعقد مع العدو الصفقات وغيرهما من الأنظمة.

وأشادت البيانات بالعمليات البطولية لرجال المقاومة الفلسطينية الذين يسطرون البطولات ويقدمون التضحيات دفاعاً عن الأمة بأكملها أمام أبشع عدوان عرفته البشرية، مضيفة: «نشد على أيدي رجال المقاومة المجاهدين الذين ينكلون بالعدو الصهيوني أشد تنكيل ونقول لهم نحن معكم وإلى جانبكم وندعو الله لكم دائما بالنصر».

ودعت الأمة الإسلامية إلى العودة الصادقة إلى القرآن الكريم القادر على إزاحة ظلمات الخرافات الصهيونية الشيطانية، مؤكدة ثبات موقف الشعب اليمني المساند لغزة وفلسطين والمدافع عن الأقصى الشريف وبقية المقدسات الإسلامية، ويقينه بوعد الله بالنصر.

كما دعت شعوب الأمة وأحرار العالم إلى تقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية واللبنانية ومواجهة المخططات التي تستهدفهم وتحاول ضرب كل نقاط القوة داخل الأمة تمهيدا للمخطط الأبشع والأكثر دموية في العالم المسمى «إسرائيل الكبرى»، معربة عن أدانتها الشديدة لإعلان العدو الصهيوني بدعم أمريكي مرحلة جديدة من العدوان الهمجي المتوحش تجاه مدينة غزة.

وباركت البيانات الصادرة عن المسيرات المليونية عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر وفي عمق العدو، داعية إلى مزيد من التصعيد والتطوير والابتكار.

ما الذي حصل في معبر رأس الناقورة جنوب لبنان؟

بيرت/ لا/ خاص/
محمد أبو راس

لا يحتاج الأمر إلى كثير من التحليل لفهم ما جرى الخميس الماضي عند معبر رأس الناقورة. الدولة اللبنانية قررت، بوعيٍ أو من دون وعي، أن تهدي العدوّ إنجازاً مجانياً، وتتنازل عن ورقة تفاوضية ثمينة كان يمكن أن تستخدم في ملف الأسرى والمفقودين اللبنانيين في السجون «الإسرائيلية».

صالح –أو صلاح– أبو حسين هو عربي من فلسطينيي الداخل، دخل لبنان خلسة في ظروف لم يجرِ كشف حقيقتها حتى الآن. احتُجز لعامٍ كامل، ثم أعيد عبر وساطة الصليب الأحمر إلى الجانب «الإسرائيلي»، حيث تولى غال هيرش عملية الاستقبال. لم يحصل لبنان على شيء في المقابل: لا أسير، لا مفقود، ولا حتى اعتذار.

الحكومة اللبنانية برّرت القرار بإشارة قضائية؛ لكن أي قضاء هذا الذي يكتفي بالنظر إلى الملف كحادثة «دخول غير شرعي»، من دون اعتبار أنّنا في حالة نزاع مفتوح مع كيان يحتجز أسرى لبنانيين منذ سنوات؟! أي منطق يجعل من لبنان دولة تسلّم «أسيراً» بلا مقابل، بينما العدوّ لا يتوانى عن استخدام حتى جثث الشهداء كورقة ابتزاز؟!

في «تل أبيب»، استثمر المشهد فوراً: بيانات رسمية وصور في المستشفيات وحديث عن «خطوة إيجابية» قد تكون مقدمة لمسارات لاحقة. الإعلام العبري وجد ما يلمّع به صورة القيادة «الإسرائيلية»، بعد عام ثقيل من الحرب والخسائر. أما في بيروت فالمشهد مختلف: انتقادات صريحة من قوى سياسية وإعلامية، وغضب في بيئة المقاومة، التي ترى أن الحكومة تخلّت طوعاً عن واحدة من أوراق الضغط النادرة.

الأسوأ أنّ التوقيت يثير الريبة. في اليوم نفسه، أعلنت الحكومة بدء تسلّم دفعات سلاح من المخيمات الفلسطينية في إطار مسار «نزع السلاح». هل المطلوب أن يُقرأ المشهد كله كرسالة حسن نية إلى الأميركيين والإسرائيليين؟! وهل يظنّ أصحاب القرار أن تقديم تنازلات من طرف واحد سيوقف العدوان أو يخفف الخروق؟!

الحقيقة أن قواعد الاشتباك لم تتغيّر. المقاومة لا تعوّل على خطوة من هذا النوع، وتعتبرها خطأً سياسياً وأخلاقياً. لكنها في الوقت نفسه لن تسمح بأن تُبنى على هذه السابقة أي معادلة جديدة. الردع قائم، والحدود باقية تحت المجهر، وأي اعتداء سيُقابَل كما في السابق.

يبقى السؤال: هل نحن أمام قرار فردي عابر اتّخذ تحت ضغط داخلي وخارجي؟ أم أنّنا ندخل مرحلة جديدة من «التكيّف» مع إملاءات الخارج تحت شعار الاستراتيجية الدفاعية؟ الجواب سيتضح سريعاً؛ لكن المؤكد أنّ المقاومة لن تترك ملف الأسرى اللبنانيين رهينة النسيان، ولن تسكت على سياسات تفرّط بما تبقى من أوراق قوة في مواجهة العدو.

عراقجي: قررنا استئناف المحادثات مع دول الترويكا الأوروبية

5 شهداء بهجوم «إرهابي» على دورية للشرطة في إيران

رصد

أعلنت شرطة محافظة سيستان وبلوشستان، جنوب شرقي إيران، استشهاد 5 من عناصرها بهجوم «إرهابي» مسلّح استهدف دورية للشرطة في مدينة إيرانشهر.

وأفادت وكالة «فارس» بأنّ مسلحين أطلقوا النار على دورية للشرطة في منطقة دامان بمدينة إيرانشهر، ما أدى إلى استشهاد عدد من العناصر وإصابة آخرين إصابات متفاوتة.

من جهتها، أوضحت وكالة «إرنا» أنّ المهاجمين لاذوا بالفرار بعد تنفيذ الاعتداء.

وتشهد هذه المنطقة بين الحين والآخر اعتداءات مسلحة تستهدف القوات الأمنية الإيرانية. وقبل أيام، أعلن حرس الثورة الإسلامية في إيران إحباط خليتين «إرهابيتين» في شمالي وجنوبي المحافظة، ما أدى إلى مقتل 5 مسلحين.

على الصعيد الدبلوماسي، أجرى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، مكالمةً هاتفية مع وزراء خارجية دول «الترويكا» الأوروبية: فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، بحسب ما أعلنه بيان صادر عنه.

وأعلن عراقجي في البيان، أمس، أنّه تقرّر متابعة محادثات إيران مع «الترويكا» الأوروبية والاتحاد الأوروبي، الثلاثاء المقبل، في الـ26 من الشهر الحالي، على مستوى مساعدي وزراء الخارجية.

كذلك، ذكر البيان أنّه جرى توضيح موقف طهران فيما يتعلق بآلية «سناب باك» (آلية الزناد)، المدرجة ضمن الاتفاق النووي الإيراني عام 2015، والتي تعيد فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران، ومسؤولية الدول الثلاث والتكتل في هذا الصدد.

وفي هذا السياق، أكد عراقجي «انعدام الأهلية القانونية والأخلاقية لهذه الدول للجوء إلى هذه الآلية»، محذراً من تداعيات مثل هذا الإجراء.

كما ردّ عراقجي على تكرار فكرة الأطراف الأوروبية بخصوص تمديد القرار الدولي (2231)، الذي يحثّ على التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة، أي الاتفاق النووي الموقع عام 2015، «بهدف توفير وقت أطول للدبلوماسية» حد قولهم، موضحاً أنّ هذا قرار «يتعيّن على مجلس الأمن أن يتّخذه».

حاتمي يتوعد بـ«رد مدمر» على أي عدوان

من جانبه أكد قائد الجيش الإيراني، الجنرال أمير حاتمي، أمس، استعداد الجيش للرد على أي اعتداء، وحق إيران في تطوير قدراتها الدفاعية.

وقال الجنرال حاتمي، في رسالة وجّهها إلى وزير الدفاع الإيراني، عزيز نصير زاده، بمناسبة اليوم الوطني للصناعات الدفاعية، إنّ بلاده لن تنتظر إذن أي قوة أجنبية لتلبية احتياجاتها الدفاعية. وشدّد على أن الجيش الإيراني مستعد لـ«ردّ أكثر تدميراً وأشدّ إيلاماً على أي معتد متآمر، بكل ما أوتي من قوة وصلابة».

وأضاف حاتمي أنّ ما حقّق «انتصار» بلاده في الحرب الأخيرة، التي استمرت 12 يوماً في حزيران/يونيو الماضي، هو استراتيجية الوحدة والانسجام الوطني وإرشادات المرشد الإيراني علي خامنئي، وتضحيات القوات المسلحة والمقاومة والوعي الشعبي، مشيراً إلى أنّ هذه العوامل «أحبطت مخططات العدو وأفشلت بلوغه أهدافه المشؤومة».

www.laamedia.net
العدد 1681
السبت 23 آب/أغسطس 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلا حقا؟!

السياسة.. وطن يُصفّق وصوت يُسحب

الحلقة 2

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

"في الزمن الجميل.. كانت السياسة نظيفة!"، هذا ما يقوله البعض، وهم يسترجعون صور الزعماء بخلفية من أناشيد حماسية، ورجال يلوّحونَ من شرفات القصور، وشوارع يملؤها الهتاف.. والسكوت في آن معًا. لكن، هل كانت السياسة في ذلك الزمن جميلة فعلا؟ أم أن جمالها المزعوم وُلد من فم الصمت، ومن فقر البدائل، ومن خوفٍ تَربّى في العيون؟

1. حين كانت الحرية تهمة:

في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات إلى أوائل الألفية الثالثة، تزامن ما سُمّي بزمن الطرب والأدب والمسرح.. مع لحظة سياسية شديدة القسوة. كان بإمكانِ شاعر أن يُكرَّم في مهرجان رسمي، لكنّه في الغد قد يُعتقل بسبب بيت شعري فُهِم على "وجه غير وطني".

وكان المثقف يكتب بحبر مزدوج: حبر للرقابة.. وحبر يُخبئه في الدرج.

الحرية، في ذلك الزمن، لم تكن مطلبًا.. بل كانت تهمة. وكان أصحاب الرأي يُطاردون لا لأنهم خونة، بل لأنهم قالوا ما لا يراد قوله.

2. الصحافة.. اوراق صفراء على مكاتب الضباط:

الصحف في "الزمن الجميل" كانت تخرج من مطابع وزارة الإعلام، وتُراجع مقالاتها في مكاتب المخابرات. وحتى المقال الذي يصف نهرًا أو زهرة، كان عليه أن يتفادى المبالغة، كي لا يُفسَّر رمزيًا. كان الجميع يعرف أن هناك خطوطًا حمراء، لكن لم يكن أحد يعرف عددها، ولا أماكنها، ولا متى تتغير.

3. الراديو (والتلفزيون طبعا).. صوت واحد، وشهقة ممنوعة:

"هنا صوت الأمة"..

كان المذياع يُدخلنا إلى خطاب السلطة، بنبرة واحدة، ورؤية واحدة، ونشيد واحد.

أما الأصوات الأخرى، فكانت تُمنع، أو تُخوَن، أو تُقصى.

الاختلاف السياسي كان يُختزل إلى "انشقاق"، والاحتجاج يُقرأ كـ"عمالة"، وحتى النكتة السياسية كانت تقود إلى الزنزانة. لم تكن الأجهزة الأمنية تلاحق السلاح، بل تلاحق "النيّات"، وتفتش عن الرأي في الملامح، لا في المنشورات.

4. الزعيم.. الأب، والظل، والمخرج الوحيد:

كان الزعيم في ذلك الزمن "كليّ الحضور". صورته على الجدران، صوته في كل نشرة، و"حضوره في اللاوعي الجمعي" أكثر رسوخًا من النشيد الوطني. لكن هذا الحضور، رغم "الكاريزما" أحيانًا، يبتلع المجال العام، ويحول الناس إلى مصفقين محترفين.

مجلس الشعب مجرد ديكور، والأحزاب تتوالد بالموافقة، والمعارضة إما تحت الأرض.. أو تحت الأرض فعلًا.

5. الاعتقال.. كابوس كان اقرب من الظل:

في زمن المذياع الواحد، كان مجرد توقيع عريضة كفيلًا أن يسحبك إلى دهليز لا يُسأل عنه. وكانت عبارة "فلان اختفى" تعني: أنه تكلّم، أو كتب، أو رفض، أو حتى صمت "في غير وقته".

قصص الاعتقال في ذلك الزمن ليست استثناءات، بل كانت الوجه الخفيّ للنظام السياسي العربي كله تقريبًا. "مراكز التوقيف" لم تكن أماكن للتحقيق، بل للتأديب، ولم يكن يُطلب من المعتقل أن يعترف، بل أن يصمت إلى الأبد.

6. وماذا عن اليوم؟ هل تحرّرنا؟

نعم، تعددت الأصوات، وانتشرت المنصات، ولم تعد السلطة تملك وحدها الميكروفون. لكن، رغم هذا الاتساع.. ما زلنا نعيش ارتباكًا سياسيًا حادًا:

ما بين إصلاحات شكلية، وآمال متعثرة، ومناخات رقمية مسمومة، وبين قمع قديم عاد يرتدي ثيابًا جديدة. لم تعد الأغلال حديدًا فحسب، بل صارت خوارزميات، وخوفًا من التشهير، وانقسامًا حدّ الاستنزاف.

7. الزمن الجميل؟ في السياسة.. لا غالب إلا الخوف..!!

حين نستعيد "الزمن الجميل"، نستعيد الفن، والشارع، والثقافة، والحنين..

لكن السياسة؟ غالبًا ما نغضّ عنها الطرف. ربما لأننا نعرف أنها كانت مُظلمة في وضح النهار، وأن الجمال حينذاك، إن وُجد، فقد كان يزهر رغم السلطة.. لا بفضلها.

خاتمة: ذاكرة منقوصة.. وزمن اجمل لم يات بعد:

ليس من العدل أن نُجمّل الماضي دون أن نُراجع وجوهه القاسية، ولا أن نُدينه بالكامل دون أن نفهم سياقه. لكنّ السياسة، كما تُمارَس اليوم وكما كانت، تبقى دليلا صريحًا على أن "الزمن الجميل" ربما لم يكن جميلا إلا لمن لم يكتب، ولم يتكلم، ولم يُسأل عن رأيه..!!

العدد 1681
السبت 23 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا

(الحلقة 9)

جهل أسود وظلام يعم الوجود. وكان نشيد "طلع البدر علينا" تهتف به جميع الأكوان، كأنما لتصدح بهذا النشيد حنجرة واحدة وفم واحد، احتفاءً بهذا النور الذي أشرقت له السماوات والأرض، ولم تكن انهيار عمران فارس وغيض بحيرة ساوى وانطفاء نور موقدة من معابد الوثنية الجائرة إلا دليل على ظهور هذا النور المبين وهذه الرحمة البهية البهيجة.

جاء سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ليقيم في الخلق ميزان القسطاس المستقيم، ليقوم الناس بالقسط، ولتعم المساواة بين الناس، فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، ولا أسود أو أحمر بأقل من اللون الأبيض؛ إلا بالعمل الصالح الصحيح.

كان قمر الهداية أطل من ثنيات الوداع، لتشرق المدينة بنور هداية الله الواحد الأحد الفرد الصمد الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى والكلمات العلى، يتسابق الأنصار اليمانون على ضيافته فيطلق رسول الله زمام الخيار لناقته: "دعوها فإنها مأمورة"، فتختار قومه من بني سلمة أخواله من بني النجار.

ويبدأ نور الرسالة ليعم أنحاء يثرب التي صارت من بعد مدينة رسول الله عاصمة نور الله يهدي إلى الصراط المستقيم، فيفرح الأنصار ويحمدون الله تعالى أن حقق أمنيتهم الكبرى بوفادة الرسول عليهم، فتحا مبيناً وهداية لا تضل ونوراً لا ينطفئ، وتنطلق دعوة التوحيد من محل "مرثد بن ثعلبة"، الذي أبى رسول الله عليه وآله الصلاة السلام أن يقبله هدية إلا بمن يصح قلبه الإسلام دين الله الجديد، فتصدح تعليمات الرسول الكريم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فلا معصية ولا جاهلية ولا تفاخر بالأنساب ولا معاملة بالربا ولا عبادة لوثن ولا صنم ولا حياة تنتهي بالدنيا، وإنما الدنيا دار ممر إلى دار مقر، ولا جاه ولا سلطان للمظاهر الفارغة والدنيا الغرور، وإنما هي الدار الآخرة يجعلها الله داراً خالدة لعباده الصالحين الأخيار وعباده المتقين الأبرار.

وكانت مدينة النور قاعدة ينطلق منها الجهاد في سبيل الله وإبلاغ رسالته. والتف حول القائد النبي الرسول طائفة من المؤمنين الموفين بعهدهم إذا عاهدوا، والصابرين في السراء والضراء وحين البأس، يكثرون عند الفزع ويقلون عند الطمع، يستضيئون بالقمر المنير سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

سرحة العرب!

إبراهيم الحكيم

تظهر لكل متابع، في متغيرات الواقع بهذا التسارع المتتابع، معطيات غريبة تبدو في ظاهرها عجيبة، وتخفي في باطنها أموراً مريبة تطرح تساؤلات وجيهة: ما سر مضي الكيان الصهيوني بثقة وأريحية في مخطط "إسرائيل الكبرى"؟!

الظاهر جلياً وعلناً مضي الكيان الصهيوني، بدعم من تحالف الشر العالمي "الانجلو-صهيوني" وتواطؤ أنظمة عربية، في حرق مراحل مخطط إقامة ما يسمى "دولة إسرائيل الكبرى: من النيل إلى الفرات، ومن البحر إلى الخليج".

عملياً: بدأ الكيان المحتل بالفعل استكمال مخطط "إسرائيل الكبرى"؛ السيطرة على الضفة الغربية، استكمال احتلال غزة بالكامل، اجتياح جنوب لبنان، احتلال الجولان وجنوب سورية... كلها تجاهر بهذا الخطر الداهم.

نظرياً: يفترض أن يكون هذا التحرك، المدعوم علناً من "المسيحيين الصهاينة" و"الصهاينة العرب"، هو الصدمة التي تعيد للأمة العربية والإسلامية وعيها، وتوقظها من غيبوبتها، فتنهي تيهها، وتبعاً تخاذل أنظمتها الخانعة.

صحيح أن الكيان الصهيوني، ورغم هذا التحول الكبير في تحركاته واتخاذها الطابع العلني والمتسارع، لن يجرؤ على احتلال كل الأراضي العربية التي يطمع فيها، دفعة واحدة، بل سيقضمها -كالعادة- واحدة تلو أخرى.

لكن فعلياً، أنظمة عربية وإسلامية تمهد لهذا المصير، وتُعين رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، على تنفيذ إعلانه الأربعاء الماضي، أنه "في مهمة نيابة عن الشعب اليهودي، وهي إقامة دولة إسرائيل الكبرى".

نعم، معظم الأنظمة العربية والإسلامية تفعل، بتواطئها مع تصعيد الكيان الصهيوني في قطاع غزة وجنوب لبنان وسورية، وبتأييدها نزع سلاح المقاومة في قطاع غزة وجنوب لبنان، ودعمها تطبيع "نظام أحمد الشرع" في سورية.

سياسياً أيضاً، تتعمد هذه الأنظمة التمسك بموقفها المعتاد: الشجب والاستنكار والإدانة والمطالبة والدعوة إلى "إقرار حل الدولتين"، حتى بعد إعلان الكيان الصهيوني مجدداً بلسان رئيس حكومته نتنياهو "رفض إقامة دولة فلسطينية".

لكن أبرز الأنظمة العربية في المنطقة (مصر والأردن ولبنان وسورية والسعودية والإمارات والبحرين والإسلامية (تركيا)؛ تواصل، علناً لا سراً، مهادنة الكيان الصهيوني، وتوسيع العلاقات والتعاون الاقتصادي (استثمارياً وتجارياً).

هذا ما تؤكده الإحصاءات المعلنة! تفيد بتنامي التبادل التجاري بين هذه الأنظمة والكيان الصهيوني، وبواقع "2264 رحلة شحن بحري منذ 7 أكتوبر 2023 وحتى 15 أغسطس 2025"، حسب مواقع الملاحة البحرية.

الأدهى أن هذه الرحلات لا تقتصر على شحنات فواكه وخضروات وصناعات غذائية ودوائية وكيماوية وزيوت نباتية ومعادن وغاز ونفط وملابس وأقمشة ومعدات إلكترونية وأجهزة كهربائية، بل تشمل شحنات سلاح أيضاً!

هذا يجعل السؤال الأهم: ما الذي يجري في الغرف الخلفية؟! مواقف الأنظمة العربية والإسلامية، بما فيها المستهدفة أراضيها بالاحتلال الصهيوني لاستكمال "إسرائيل الكبرى"، دون المفترض وأقل من المتوقع حتى في حده الأدنى!

وفقاً للخريطة المعتمدة من الكيان الصهيوني، والمثبتة في فئة إحدى عملاته، وفي زي جنوده، فإن ما يُسمى "إسرائيل الكبرى" يشمل كل لبنان وسورية والأردن، ونصف مصر والسعودية والعراق، وكامل الكويت، وجنوب تركيا.

هذا الموقف الفاتر لهذه الدول من إعلان رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، مضيه في تأدية مهمته: "إقامة إسرائيل الكبرى"، هل يعني أنه حصل قبل إعلانه على ضوء أخضر من حكام هذه الأنظمة العربية وتركيا؟!

لا يستطيع المتابع استبعاد هذا: فمجريات الأحداث تسير بهذا الاتجاه، ولا تقابلها على مستوى الحكومات العربية سوى مواقف خطابية هزيلة ومكرورة باتت أشبه بالمحفوظات المدرسية، منذ إيقاف العرب الحرب مع الكيان "الإسرائيلي".

هل يعقل أن يكون هذا المسار هو التفسير غير المعلن لموقف هذه الأنظمة العربية المتخاذل حيال العدوان الصهيوني على غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية، أن هناك صفقة تجاوزت التفريط بفلسطين إلى أراضي هذه الدول؟!

وحدها مستجدات الأحداث كفيلة بتأكيد هذا أو نفيه. الأيام المقبلة حبلى بمفاجآت كبرى ستكون حاسمة لحاضر ومستقبل المنطقة، ومصير الأنظمة والأمة العربية باتجاه التحرر والعزّة والسيادة الكاملة أو التقهقر والذلّة والإبادة التامة.

المعادلة العادلة

سيف النوفلي

كاتب عُماني

بعض الأغبياء يطالبون حماس بنزع سلاحها، ولا يستطيعون أن يطالبوا "إسرائيل" بوقف المستوطنات!

في كل مرة تُطالَب فيها حماس بنزع سلاحها بحُجّة أن السلاح يُعرقل السلام، يتجاهل الخطاب نفسه أصل المشكلة: مشروعاً استيطانياً يتمدّد بلا توقف في الضفة الغربية، ويقوّض أي أفق لحل سياسي عادل. فإذا كان معيار "تهيئة شروط السلام" هو نزع أدوات القوّة من طرف واحد هو الفلسطيني، فلماذا يُعفى الطرف الذي يبتلع الأرض يوماً بعد يوم من أبسط استحقاقاته الدولية، وهو وقف الاستيطان؟!

القانون الدولي واضح: مجلس الأمن في القرار (2334) يؤكد أن الاستيطان "انتهاك فاضح" ولا شرعية له، ويطالب بوقفه فوراً. المحكمة الدولية في رأيها الاستشاري عام 2024 أعادت التأكيد على عدم قانونية الاستيطان وضرورة إنهائه. وعلى الأرض، لا يسير الواقع نحو التهدئة، بل نحو تكريس الضمّ الزاحف: العام 2024 كان من الأعلى في دفع خطط وبناء وحدات استيطانية، وتواصل في 2025 بمنح الضوء الأخضر لمشاريع مفصلية مثل (E1) الذي يشطر الضفة فعلاً وينسف إمكانية دولة فلسطينية متصلة.

المعادلة العادلة بسيطة: من يُطالب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال بنزع سلاحه، عليه أولاً وأساساً أن يطالب بوقف ما يجرّمه القانون الدولي ويغذّي العنف، وهو الاستيطان ومصادرة الأرض. أي خطاب يتجاوز هذه الحقيقة يكرّس اختلال توازن أخلاقي وقانوني، ويُبقي الصراع مفتوحاً بلا مفاتيح حل.

أكد أن عرض الموصل كان الأنسب لطموحاته

رامي الوسماني لـ الرياضي: متحمس لخوض تجربة جديدة.. وشكراً للعراق على احتضان اللاعب اليمني

الرياضي طارق الاسلمي

أكد رامي الوسماني، لاعب المنتخب الوطني، المنتقل حديثاً إلى صفوف نادي الموصل العراقي، أن انضمامه للنادي جاء بعد مفاوضات ناجحة مع إدارة الفريق، التي أبدت اهتماماً حقيقياً بضمه وقدمت له عرضاً مميزاً يتناسب مع طموحاته. وأوضح أنه تلقى عروضاً أخرى من أندية مختلفة؛ لكنه اختار نادي الموصل لما وجده من رؤية فنية واضحة وطموحات جادة يسعى النادي لتحقيقها.

وقال الوسماني في تصريح خاص لـ"لا الرياضي": "ما جذبني إلى نادي الموصل هو الرؤية الطموحة التي لديه؛ رغم كونه صاعداً حديثاً إلى دوري نجوم العراق. أرى أن هذا النادي لديه فرصة كبيرة للنمو والتطور، وأنا متحمس لأن أكون جزءاً من هذا المشروع. الانضمام إلى فريق صاعد يمكن أن يكون فرصة جيدة لترك بصمة واضحة والمساهمة في بناء الفريق".

وأضاف: "شخصياً، أهدف إلى تقديم أداء متميز يظهر فيه مستواي الفني، والمساهمة في تحقيق نتائج إيجابية للفريق. أما جماعياً، فنأمل أن يكون نادي الموصل قادراً على التأقلم بسرعة مع دوري نجوم العراق وتحقيق مركز

جيد. نطمح أيضاً إلى بناء فريق قوي ومتماسك قادر على المنافسة على المراتب العليا في المستقبل القريب".

وتحدث اللاعب عن محطاته السابقة، قائلاً: "تجاربي الاحترافية السابقة كانت غنية بالدروس والمكاسب. تعلمت الكثير عن كرة القدم وعن نفسي، وكل تجربة كان لها تحدياتها الخاصة؛ لكنني استفدت منها جميعاً. أقدر الفرص التي أتيحت لي للعب في مختلف الأندية والدوريات، وأشعر بأن كل تجربة ساهمت في تطوير مستواي وتحسين أدائي".

وأشار إلى أهمية تواجد اللاعبين اليمنيين في الدوري العراقي، معتبراً أن هذه الخطوة تعكس تطور كرة القدم اليمنية، وتمنح اللاعبين فرصة لاكتساب الخبرات والاحتكاك بمستويات أعلى، مشيراً إلى أن هذا التواجد سيسهم بالتأكيد في تطوير مستوى اللاعب اليمني.

واختتم تصريحه بتوجيه الشكر الجزيل للاتحاد العراقي لكرة القدم، بقيادة الكابتن عدنان درجال، على قرار معاملة اللاعب اليمني كلاعب محلي، واصفاً هذه الخطوة بأنها تعكس رؤية فنية وإنسانية رائعة وتفتح آفاقاً واسعة أمام اللاعبين اليمنيين لاكتساب الخبرة والاحتكاك بالمستويات التنافسية. كما عبر عن امتنانه لوكيل اللاعبين ياسر عرمان، مشيداً بجهوده المتميزة في تسهيل مشاركة اللاعبين اليمنيين في الدوري العراقي، ودوره البارز في تمكينهم من خوض تجربة الاحتراف في واحد من أبرز دوريات المنطقة.

تنويه واعتذار:

تنوه صحيفة "لا" عن الخطأ الفني الوارد في غلاف ملحق "لا الرياضي" صفحة 7 العدد 1680 -الأربعاء الماضي، والذي نشر فيه تصريح المدرب العُماني طلال الخلفان، بدلاً من تصريح لاعب منتخبنا الوطني ونادي الموصل العراقي الكابتن رامي الوسماني.. لذا لزم التنويه والاعتذار للكابتن رامي الوسماني وللقراء الكرام.

وطني الشباب يتوجه للمشاركة في كأس الخليج

إقالة قيس صالح وتعيين سامر فضل مدربا لمنتخب الناشئين

أقرت لجنة الطوارئ بالاتحاد العام لكرة القدم، أمس، الاستغناء عن خدمات مدرب منتخب الناشئين قيس محمد صالح، وتعيين سامر فضل مديراً فنياً جديداً لمنتخب الناشئين.

ويخوض المنتخب الذي يواصل استعداده في معسكر أبين، منافسات بطولة كأس الخليج الأولى للناشئين المقررة في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 20 أيلول/ سبتمبر وحتى 3 أكتوبر القادمين، حيث جاء في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات قطر، الإمارات، وسلطنة عُمان.

كما يشارك المنتخب في التصفيات الآسيوية ضمن منافسات المجموعة الثانية، التي تضم منتخبات لاوس، قيرغيزستان، كمبوديا، غوام، وباكستان، والمقرر إقامتها في قيرغيزستان خلال الفترة 22- 30 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

الجدير بالذكر، أن لجنة الطوارئ بالاتحاد، سبق وأن نشرت رسالة طالبت فيها قيس ومدير المنتخب علي الحرملي بتحمل مسؤولياتهم تجاه الالتزام بضرورة اعتماد فحوصات أعمار اللاعبين (MRI) واستبعاد أي لاعب يحمل جوازين ببيانات مختلفة، وهو ما عده المهتمون بشأن الكرة اليمنية تعبيرا عن تزايد حالات التزوير بأعمار اللاعبين في المنتخبات العُمرية، والوساطات، ومحاولة الاتحاد تغطية فساده وفشله في إقامة المسابقات المحلية، بمنح الجماهير أفراح خادعة في بعض البطولات الخارجية، بينما فسر آخرون أن الإقالة نتيجة خلافات بين المدرب قيس وحسام السنباني رئيس لجنة الطوارئ بالاتحاد.

من جهة أخرى، غادرت بعثة منتخبنا الوطني للشباب، أمس الأول، العاصمة صنعاء متوجهة للسعودية "براً"، للمشاركة في النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج لكرة القدم، والتي تستضيف منافساتها مدينة أبها، ابتداء من 28 الشهر الجاري وحتى 9 الشهر المقبل.

انطلاق بطولات الألعاب القتالية ضمن دورة كأس المولد النبوي الشريف بذمار

انطلقت على صالة نادي نجم سبأ ذمار، أمس الأول منافسات بطولات، التايكواندو والكاراتيه والكونغ فو، ضمن دورة ألعاب كأس المولد النبوي الشريف.

ويشارك في منافسات الألعاب القتالية التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالتعاون مع فروع الاتحادات الرياضية بالمحافظة، أكثر من ثلاثمائة لاعب، يتنافسون في ثلاث فئات عمرية "البراعم والناشئين، والشباب".

وفي سياق متصل، يلتقي فريقا شباب ذمار والأحمدي رداع، الثلاثاء القادم، في نهائي بطولة الكرة الطائرة، فيما تأهلت فرق شباب ورقة واتحاد الصالة من ذمار، وشباب حزيز من رداع، إلى دور نصف النهائي كأس دورة ألعاب المولد النبوي لكرة القدم.

نادي «بالستينو».. 105 أعوام من ذكرى وطن يواجه التهجير والإبادة

مائة وخمس سنوات... وما زال نادي بالستينو، يرفع اسم فلسطين عالياً في كل ملعب ومدينة وكان ذاكرة وطنٍ ومرآة هوية، وحملَ ألوانه وحرس قضيته.

بالستينو.. الحلم الذي ولد على يد مهاجرين فلسطينيين في العاصمة التشيلية سانتياغو، يوم 8 آب/ أغسطس العام 1920، وظل منذ فجره الأول يصلي نحو القدس، ويكتب بالدمع والعرق أن فلسطين باقية في الروح، لا يغيبها منفى ولا يمحوها غياب.

105 أعوام، ونادي فلسطين في القارة الأمريكية الجنوبية، يحمل علامات النضال وآهات المعاناة ابتداءً من تسليط الضوء على المحتل البريطاني، مروراً بمحتل آخر يمثل رمزاً للشيطان، اغتصب الأراضي والديار المقدسة واقتلع الزيتون والأرواح.

منذ 1948 وما تلاها، وجه نادي فلسطين دائماً رسائل للتذكير بالقضية الفلسطينية، وخلال حرب الإبادة الأخيرة التي يقوم بها المحتل الصهيوني على قطاع غزّة لعب نادي بالستينو (فلسطين) دوراً كبيراً في الإضاءة على معاناة الشعب الفلسطيني من خلال رفع علم الوطن الأم وقدم المبادرات والمساعدات، وهو الذي لطالما كان رأس حربة بذلك، ففي عام 2014 استعاض الفريق التشيلي عن الرقم 1 المطبوع على قميص اللاعبين من الخلف بخريطة فلسطين كاملة، من رأس الناقورة حتى أم الرشراش.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1681

السبت 23 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. حلويات أو مواد غذائية غنية بالسكر.
2. من الخطوط العربية.
3. مادة بترولية لرصف الشوارع – حرف عطف (معكوسة).
4. حقد – ثور صغير – شديد الحياء (معكوسة).
5. ناصح ومرشد – اسم آخر لبورما.
6. وحدة لقياس الزوايا – علامة.
7. وحدة قياس شدة التيار الكهربائي (معكوسة) – شاكر معترف بالجميل.
8. سطل – رسالة – للإثبات.
9. ييأس – يفاخر (معكوسة).
10. عدد إنجليزي – مادة جبسية تستخدم في الكتابة على ألواح سوداء (معكوسة) – للنفي.
11. إحدى مديريات حجة (معكوسة) – يساوي أو يعادل.
12. ظرف مكان – قفز – شريد فار.

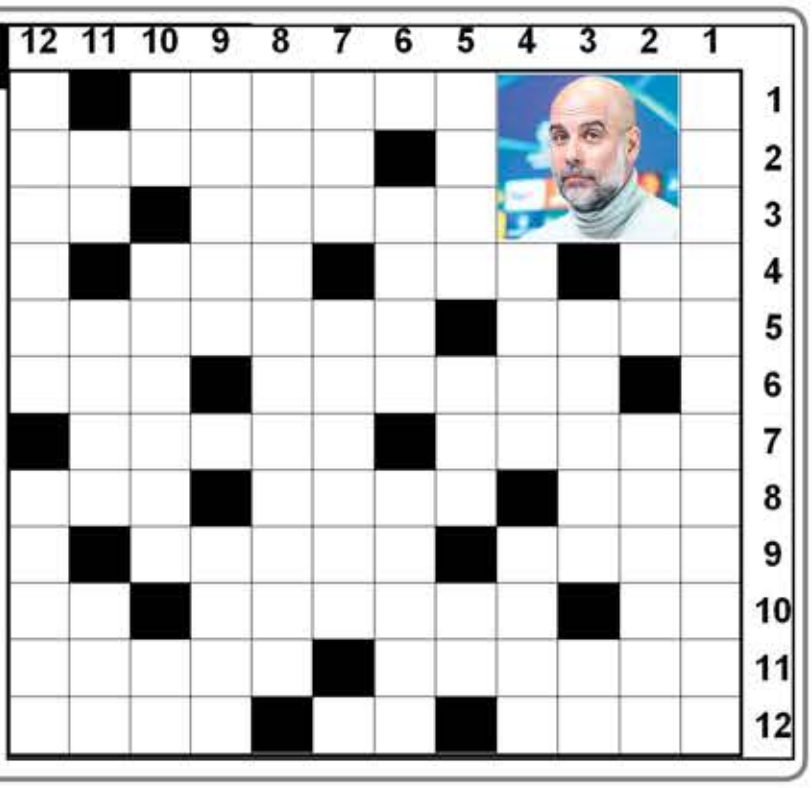

عمودياً

1. لاعب ومدرب كرة قدم إسباني يدرب فريق مانشستر سيتي (صاحب الصورة).
2. للنهي – يعلّمهم ويحفّظهم.
3. مقدم من الثمن – متشابهان.
4. ما يكسوها اللحم – آلة طبية حادة (معكوسة).
5. سور – أصابه دوار – خاصتي (معكوسة).
6. صحيح أو سوي – تهوُّر وعدم حكمة.
7. تجدها في "مصادفة" – شركة يابانية لصناعة الآلات الموسيقية.
8. مهاجم فرنسي يلعب لريال مدريد الإسباني.
9. وتيرة عمل واحدة – شخصية كرتونية شهيرة.
10. شجعوني – وحدة مساحة.
11. اغتاب – أحظر أو أصُد – يهفو أو ينزلق (معكوسة).
12. آلة موسيقية – غير منحاز.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	غ	ا	ش	■	هـ	ا	ع	د	ت	س	ا	1
ك	و	■	ق	د	ن	خ	ل	ا	■	ب	س	2
ي	ر	ك	ي	■	س	■	ي	س	ت	ت	ر	3
ز	ي	ا	■	ر	ي	ر	ج	■	ي	م	ا	4
ة	ل	ق	ن	م	■	ر	ي	ا	ر	ب	ف	5
■	ا	ل	و	ق	ت	■	ا	و	ا	ر	ي	6
خ	■	ي	ا	■	و	ح	ش	ب	ن	■	ل	7
ط	م	■	ل	د	ر	ج	■	ل	ص	ب	■	8
■	و	ل				ر	ة	■	و	ح	ن	9
و	ا	و				■	ل	و	ر	ت	ب	10
د	ل	و				م	د	ا	■	ن	ت	11
■	ي	ل	م	ا	ز	ل	ا	ت	ف	ا	ر	12

حل العدد السابق

9	2	8	7	4	5	6	1	3
6	5	7	2	1	3	4	8	9
1	3	4	6	9	8	2	5	7
3	9	6	5	8	7	1	2	4
8	4	5	3	2	1	9	7	6
2	7	1	4	6	9	5	3	8
7	6	2	1	3	4	8	9	5
5	1	9	8	7	6	3	4	2
4	8	3	9	5	2	7	6	1

وكو

		4	7		2			1
				4				7
	3					6		
		6	1				7	8
		1				9		
3	8				9	1		
		3					9	
2				1				
9			3		6	5		

حدث في مثل هذا اليوم

23 آب / أغسطس

1833 تحريم العبودية في المستعمرات الإنجليزية.
1839 بريطانيا تستولي على هونغ كونغ.
1921 إعلان الملكية في العراق وتنصيب فيصل الأول ملكاً عليها.
1990 ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية تعلنان نيتهما الاتحاد في 3 تشرين الأول/ أكتوبر من العام نفسه.
2016 استشهاد أسرة كاملة بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منزلهم بمدينة تعز.
2018 استشهاد وإصابة 22 طفلاً وأربع نساء بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارة تقل نازحين بمديرية الدريهمي في محافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحصل اليوم على معلومات أو أسرار. حاول أن تصغي إلى ما يقال من دون ردود فعل. عامل مع الشريك بهدوء، فهو حساس جدا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشعر اليوم بالقوة والتفاؤل، وقد تتلقى خبرا جيدا يتعلق بموافقة أو تسهيل مرور أو مستندات تسعى إليها، وربما تتاح لك فرصة للاستثمار، فكن مستعدا لتجارب جديدة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الابتسامة اليوم هي مفتاح الأمور المستعصية مع الشريك، وهذا سيكون لمصلحتكما حتما. احذر المتاعب الصحية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد تمر بأزمة مالية صعبة، سببها سوء إدارتك للأمور وعدم اطلاعك المتواصل على الحسابات، ما أوقعك في عجز. سوء تفاهم مع الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
التدخلات تسبب إشكالا كبيرا وسوء تفاهم قد يحطم العلاقة المتينة مع الشريك، وهذا يعد إنذارا للمستقبل. حالات الانفعال سببها الإرهاق.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
نجاح كبير في العمل بعد القرارات التي اتخذتها لدعم المشاريع التي طرحها بعض الزملاء. الشفافية هي عنوان العلاقة الجديدة مع الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تستعيد الحرية في التصرف والقدرة على المناورة، وتكون خلاقا ومبدعا وتحل قضايا مالية أو تخوض مفاوضات مع مؤسسة أو مرجع كبير. عوارض بسيطة سببها القلق.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
عثرات قد تعرقل الخطى ويطرأ نزاع وتثار مواضيع تسبب لك مشكلات مع الزملاء. شارك الشريك بخططك المستقبلية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تواجه إرباكا بسبب ضغوط العمل؛ لكنك قادر على تجاوزه مستفيدا من عامل الوقت. تقترب شيئا فشيئا من الكمال الصحي بسبب الرياضة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تنتظرك مكافآت ومفاجآت سارة وتزداد الأرباح والتسويات والانفراجات، فما عليك سوى اقتناص الفرص. تلبي دعوات تريح أعصابك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يدق النجاح بابك مجددا وبانتظارك مشروع عمل كبير سيغير مجرى حياتك. صعوبات تمتحن أعصابك فكن جاهزا للمواجهة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد تعالج مسألة ديون أو ضرائب وتجبر على مواجهة واقع لا يروقك. لا تبدأ بمشاريع جديدة، وانصرف إلى التفكير العميق والتخطيط.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمة السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

خرجنا إلى ميدان السبعين، وميادين السيادة الوطنية، ملبين دعوة السيد القائد، بقلوب مفعمة بالإيمان، وبخطوات واثقة، لنعلن للعالم أجمع أن صنعاء وكل اليمن تقف صفاً واحداً مع إخوتنا في غزة.
لم يكن خروجنا مجرد حشد جماهيري، بل كان رسالة قوية بأن قضايا الأمة هي قضايا كل حر وشريف، وأن دماء أهلنا في فلسطين تجري في عروقنا وأوجاعهم هي أوجاعنا.
في ميادين العزة، علت الهتافات الصادقة وارتفعت الرايات الموحدة لتجسد موقفاً ثابتاً لا يتغير. نحن مع محور المقاومة حتى النصر، ومع فلسطين حتى التحرير. حضورنا هناك كان واجباً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً، وبرهاناً على أن صوت اليمن سيبقى مدوياً في وجه الطغيان والعدوان لا يسكت ولا يساوم.
وكتب الله أجر الحاضرين جميعاً.

عبدالله عثمان

وفي ذكرى اشتعالك، يشتعل اليمنيون في ساحات وميادين الوفاء شوقاً للصلاة فيك، ولهم في كل جمعة موعد مع قضيتهم، وهو من أفضل مواعيدهم.
نحن إذا اشتعلنا لا ننطفئ إلا بانطفاء أحلام الغازي.

هاشم فداء الدين الغيثي

شعب عظيم.
من مسيراته في صنعاء يرسل مسيَراته إلى حيفا.
ما كل هذا التفرّد في صناعة دهشة التاريخ أيها الإنسان اليمني؟!
حقا هو الله.

علي جاحز

في لحظة عربية تتهاوى فيها الثوابت، وتتكشّف فيها هشاشة التحالفات، ينهض اليمن بصمت واثق، كمركز ثقل ديني وأخلاقي وإنساني وعروبي واستراتيجي، مقاوما الهيمنة، ورافضا سياسة التطبيع وهيمنة نزع السلاح، مصمما على إعادة تعريف الدور العربي في ظل الانهيار.

عبدالإله محمد أبوراس

ما كل هذا الزخم والعنفوان؟!
كلما ظنه البعض خبا، تعاظم!
كلما قيل تهاوى، زاد شموخاً!
كلما ترقبوا سقوط ثلج الملل، فوجئوا ببراكين الحماسة!
كلما علقوا الآمال على طول المدى للتخاذل، خيّبت الصورة آمالهم!
يا لهذا الشعب العظيم، ويا لقيادته الاستثنائية المتفردة.
#يمن__الواثقين__بالله

حمير العزكي

الحوثي اليوم يمثل قائد الأمة الإسلامية والعربية.
كيف سنطعن في شخص يقاتل أمريكا و"إسرائيل"؟!
نقول: "يسبون الصحابة وأمهات المؤمنين"، وهذا كذب وبهتان، ثم نذهب لنرتمي في حضن أمريكا و"إسرائيل" الذين يسبّون الله والرسول والإسلام ويقتلون المسلمين بالملايين.
منطق أعوج ودين باطل
لا علاقة له بالإسلام!

شادي شايمة

قولوا لمن يخاف من صوت الرصاص:
تطمن ولا تخف، فالرصاصة التي ستقتلك لن تسمع صوتها!

ابوعماد السوادي

ذكرى إحراق المسجد الأقصى من أهم ما ينبغي أن يلفت نظرنا إلى حقيقة المخطط الصهيوني لاستهداف المسجد الأقصى.

عبدالحفيظ حسن الخزان

كاد العالم أن يصدق أن أرض فلسطين هي ملك اليهود الصهاينة، لكن الـ7 من أكتوبر قلب الطاولة على الجميع، وعرى "إسرائيل"، وجعل الشعوب التي كانت تعيش تحت وطأة التضليل الإعلامي والسياسي تعرف حقيقة الاحتلال "الإسرائيلي" ومدى إجرامه ووحشيته، وأحقية الشعب الفلسطيني بأرضه التي يدفع ثمن تحريرها دمه وروحه وماله.
بالمناسبة، النتن ياهو حتى اليوم لم يعتذر للقادة والرؤساء العرب عن مقولته الشهيرة: "إسرائيل الكبرى"!
عجيييب!!

امة الصبور المروني

خطابات الوعي والبصيرة الأسبوعية التي يلقيها السيد القائد والخروج اليمني الشعبي الأسبوعي لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني وعمليات الجيش اليمني العسكرية ضد كيان العدو "الإسرائيلي"، أسس ثلاثة وضعت معياراً كبيراً جداً وثقيلاً جداً على كاهل المتواطئين والمتخاذلين والمطبعين والمحايدين، وثبتت صحة وسلامة وصوابية حق التحرر والاستقلال من الهيمنة والارتهان للخارج.

عبدالفتاح حيدرة

لا أدري ما إن كان مبعث وقاحته ضمان حلفائه الأقوياء أم تواطؤ جيرانه الضعفاء!!

محمود ياسين